

المليشيات تتهم «الغذاء العالمي» بالتخابر

الخليج

اتهمت مليشيات الحوثي، برنامج الغذاء العالمي بالتخابر مع أطراف دولية؛ بعد أن نشر البرنامج تقريراً صادماً عن سرقة المساعدات الإنسانية، وبيع آلاف الأطنان منها في السوق السوداء، كما رفضت نظام البصمة. وكان برنامج الغذاء العالمي نشر تقريراً في جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت، الاثنين، واستمع المجلس خلال تلك الجلسة للكلمة المدير التنفيذي ديفيد بيزلي، الذي حذّر من أن عدم حصول البرنامج على ضمانات من الحوثيين، سيعني بدء تعليق أعماله في المناطق الخاضعة لسيطرة الانقلابيين. ورفضت مليشيات الحوثي التابعة لإيران، تقديم أي شكل من أشكال التعاون مع برنامج الغذاء العالمي، واتهمت البرنامج بأنه يسعى إلى جمع بيانات استخباراتية؛ من خلال الإصرار على اعتماد نظام البصمة؛ للتأكد من وصول المساعدات إلى المحتاجين بشكل مباشر.

وبعد اتهامات المليشيات لبرنامج الغذاء العالمي بالفساد، وإرسال أغذية فاسدة إلى اليمن، أتى الرد الأممي، نافياً ادعاءات مليشيات الحوثي. وقال بيان صادر عن البرنامج: إن «البرنامج يعمل عن كثب؛ من أجل ضمان تلبية كافة المواد الغذائية التي يتم تسليمها للأشخاص المحتاجين، وفقاً للمعايير العليا للسلامة». وأضاف: «نتشارك جميعاً في إيصال مواد غذائية ذات جودة إلى الأشخاص الذين يعانون الجوع في اليمن»

إلى ذلك، أوضح أنه يمتلك آلية قوية خاصة بمراقبة جودة المواد الغذائية التي تم الاتفاق عليها مع السلطات المحلية؛ لضمان استبعاد أي مواد غذائية منتهية الصلاحية من مخزون المواد الغذائية وإتلافها على الفور، كما أشار إلى أنه يبذل جهوداً حثيثة في اليمن؛ من أجل توفير المساعدات شهرياً لأكثر من 10 ملايين شخص تتهددهم المجاعة؛ بفعل الصراع. وناشد البرنامج، السلطات المحلية بضمان حرية حركة الشاحنات التابعة له؛ من أجل إيصال المساعدات (الغذائية الضرورية للأشخاص المحتاجين، الذين هم في أمس الحاجة إليها). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.